وامره ان يمنع الصيادين من صيد السمك في يوم
السبت واباح لهم في سايرالايام الصيد فبلغ
داود عليه السلام رسالة ربه فلم يقبلوا اليهود
ولم يصدقوا بالرسالة فابتلاهم الله تعالى بالمنع
والعقوبة فكانت تدخل السمك جميعا في بحرهم
يوم السبت ولا تدخل في سايرالايام سمكة قط
فوقع القحط عليهم والغلا وسلط الله عليهم الجوع
فاضربهم فلم يجدوا شيئا الا ان احتالوا في صيد
السمك يوم السبت فحفروا حياضا وانهارا
فارسلوا الماء من الانهار في الحيضان يوم
السبت فاذا اراد قد امتلت الحيضان بالسمك
سدوا رؤس الحيضان والانهار بالالواح وفي
بعض الروايات انهم شباكهم يوم الجمعة
بعد صلاة العصر ويخرجونها يوم الاحد
فياكلون ويبيعون فنصحهم العلما والحكما
والزهاد عن ذلك فلم ينتهوا فلما راوهم
لا يسمعوا مواعظهم خرجوا من بينهم خوفا

ان

ان يعاقبوا معهم فاراد الله عفو بتهم فامهلهم
سنتين وارسل الله اليهم من ينصحهم ويعظهم
فلم يتعظوا بموعظة فبينما هم في يوم من الايام
اذ دخلا خل العلما والحكما والزهاد في البلد ه
فلم يراحد في البلد ه من الادميين ففتحوا ابواب
البيوت ودخلوا فراوا الذكور والاناث
كلهم قد مسخوا قردة خاسين كما قال تعالى
فلما عنوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة
خاسين عظة من احتال في صيد السمك
ان تحول صورته قردة فكيف من احتال في تحليل
الزنا الذي حرم الله والخمر كذلك ويقال ان من
احتال منهم في صيد السمك بسبعة انفس
فعاقبهم الله جميعهم بترك الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر واخبر الله حبيبه بقصتهم في كلامه
القديم في تسع مواضع فالاول قوله تعالى
انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه
والثاني قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا

Copyright © King Saud University